



مركز الجزيرة للدراسات
ALJAZEERA CENTER FOR STUDIES

قضايا

تنظيم الدولة (داعش) بين احتمالية البقاء والتفكك

هشام الهاشمي*



10 أغسطس/آب 2015

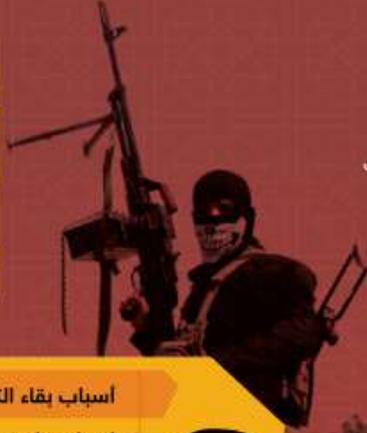
تنظيم الدولة (داعش) بين

احتمالية البقاء والتفكك

ساعدت البيئة الهشة في مناطق الصراع الطائفي وبؤر التوتر السياسي في المنطقة على سرعة تمدد تنظيم الدولة الإسلامية جغرافياً، لكن تمدده هذا الذي فاق قدرته العسكرية والإدارية، بات يشكل مصدر خطر يهدد بقاءه بعد أن نجح التحالف الدولي في قتل قرابة نصف قياداته وتجفيف ما يقارب 80% من مصادره المالية.

تفكك تنظيم الدولة من جهة الفئات المقاتلة

- الفئة الأولى: غالبيتهم من جبل الزرقاوي ويتقلدون مناصب شرعية وقيادية
- الفئة الثانية: الثائمين من الأمكار العلمانية والليبرالية والبعثية والقومية والوطنية
- الفئة الثالثة: المهاجرون العرب والأجانب وغالبهم في كتائب العمليات الخاصة



أسباب بقاء التنظيم وتماسكه

- اعتماده على قيادات عسكرية وأمنية لها خبرات ميدانية
- إلقاء مبدا المناصفة في القيادة بين العراقيين والمهاجرين
- قدرة التنظيم على تعويض ما فقد من الجنود والسلاح
- سيطرة كتائبه على آبار النفط ومخازن الحبوب والطرق السريعة



بدور تفكك تنظيم الدولة بداخله

- 1 قتل كل من لا يبايع البغدادي
- 2 معظم ضحاياه من المدنيين والمسلمين
- 3 لم يقدم التنظيم رؤية إيجابية لمستقبل العرب السنة
- 4 تبرأ المؤسسات الفقهية التابعة أو المؤيدة لتنظيم القاعدة
- 5 التفاوت الطبقي بين قيادات التنظيم وأفراده
- 6 غالبية أتباعه تتراوح أعمارهم بين 16-22 عامًا

تفكك تنظيم الدولة فكرياً

- تيارات من الفلاة تتفاوت من التكفير إلى رفض تفسير القرآن والسنة بكلام الفقهاء
- حدة التعامل مع الأتباع وهدر دماء كل من لم يبايع دولة البغدادي
- انقسام الهيئة الشرعية وجدل مجلس إمارة داعش للتحقق من سلامة البغدادي

(الجزيرة)

ملخص

من أهم أسباب تمايز وقوة تنظيم الدولة هو اعتماده على قيادات عسكرية وأمنية وإدارية لها خبرات وتجارب ترجع في أصولها إلى النظام العراقي السابق، وكان هؤلاء أساس البناء والدعوة لبيعة البغدادي، وهم من شجّع البغدادي على إعلان تأسيس فرع الدولة في الشام.

وإذا كان التنظيم يمتلك أسباب البقاء، إلا أنها أسباب لا تستطيع الصمود طويلاً، خاصة مع جغرافية أرضية واسعة جداً لا تتناسب مع عدد جنوده، ولا إمكانيات ثرواته لإدارة السكان في تلك المنطقة، وأيضاً لكون معظم سكان تلك المناطق يتعايشون مع تنظيم الدولة بالإكراه أو الخوف، أو لأنهم لم يجدوا سبيلاً للهجرة.

من ناحية أخرى يدرك التحالف الدولي استراتيجية داعش في التمدد والبقاء؛ ولذلك عمل على قطع طرق الإمدادات بين العراق وسوريا بنسبة كبيرة، وأوقف 80% من قدرته على تهريب النفط والآثار؛ حيث استهدف مخازن سلاحه وقتل قيادات الصف الأول من داعش بنسبة 50%، إضافة إلى استقطاب قوى عشائرية سنيّة في العراق وسوريا لقتال التنظيم، ومن ثم يصعب على التنظيم الصمود طويلاً في جغرافية سنيّة رافضة له.

مقدمة

يحمل تنظيم الدولة بداخله بذور تفككه على المدى القريب من عمره؛ ذلك أن التنظيم يرى المسلمين المعارضين له مرتدين مستحقين الموت، ولم يقدم رؤية إيجابية لمستقبل العرب السنة؛ إذ كثيراً ما يكون ضحاياه مسلمين سنة ومدنيين، حيث يواصل توسيع قائمة أعدائه، ممن لا يشاركونه من المسلمين نظرتهم في حكم المجتمع السني والعالم. وقد تبرأ عدد كبير من الشخصيات والمؤسسات الفقهية التي كانت تدعم فرع القاعدة بالعراق من تنظيم الدولة بدءاً من عام 2013، وضمنهم مجموعة كبيرة من علماء المسلمين ومقاتلون سابقون، لهم تأثير كبير على قادة الفصائل الجهادية. ويعتبر تنافس الهيئات

الشرعية وأعضاء مجلس الشورى من أصول سلفية جهادية مع العسكريين والأمنيين من أصول غير سلفية على المناصب القيادية في التنظيم، مُقدِّمةً لتسريع الانفجار والصراعات الداخلية.

ومن عناصر احتمال التفكك انتماء الغالبية العظمى من أفراد تنظيم الدولة إلى الطبقة الفقيرة، مع انتماء قيادتهم إلى الطبقة الوسطى من المجتمع؛ وذلك يبرر التنظيم عملياته بالأدعاء بعمله من أجل المظلومين والفقراء؛ لأن صلاته بالفقر وثيقة(1)، وهو ما جعل استراتيجيته العسكرية مرتبطة بالبحث عن جغرافيا الغنائم والثروات(2)، إضافة إلى انتماء الغالبية العظمى من أفراد التنظيم إلى عائلات تمتلك معتقدات دينية معتدلة، أو ذات نظرة إجمالية علمانية، الأمر الذي يجعلهم على غير معرفة بالعقائد والأفكار والتأويلات التي تساعدهم على التمسك بالبقاء مع التنظيم.

وتعتبر غالبية المنتسبين إلى تنظيم الدولة غير متزوجين، وتتراوح أعمار ثلثي عددهم بين 16- 22 عامًا، وهذا يعني ضعف المهارات والخبرات، وانعدام التاريخ الجهادي الذي يعتبر مصدر التزكية والرّفعة وتقلد المناصب القيادية(3).

يتزايد انحسار دور تنظيم الدولة في العراق وسوريا اجتماعيًا؛ حيث إن العناصر التي تثبتت تواجد، هي نفسها التي باتت سببًا في تراجع، وذلك عند إعلان الحرب على العراقيين، حيث بدأ بغير السنّة لينتهي بحاضنته، وبالتالي فقد قدرته وحُلمه في أن يكون العراق قاعدة تمكين واستقرار وانطلاق إلى البلدان الأخرى(4).

تفكك تنظيم الدولة من جهة الفئات المقاتلة

الفئة الأولى: وهم جنود التنظيم أصالة، ولدى غالبيتهم تاريخ ممتد إلى جبل الزرقاوي(5) (2003-2006)، ويتقلدون مناصب بالهيئات الشرعية وأعضاء مجلس الشورى والإعلام والتحقيقات والحسبة في التنظيم. ومنهم من له تاريخ يمتد إلى جبل أبي عمر البغدادي(6) (2006-2010)، ويتواجدون في المناصب العسكرية والأمنية والمعلوماتية والاستخباراتية العليا. ومنهم من انتقل إلى تنظيم الدولة بالبيعة بعد 29 من يونيو/حزيران 2014 تاريخ إعلان الخلافة، وغالبهم من الفصائل السلفية(7) أمثال أنصار الإسلام(8) في مناطق نينوى وكركوك، والجيش الإسلامي في العراق(9)، وجيش المجاهدين(10) في مناطق الأنبار وصلاح الدين.

الفئة الثانية: وهي فئة التائبين من الأفكار العلمانية والليبرالية والبعثية والقومية والوطنية والصحوات(11)، والعشائر وأفراد وعناصر الأجهزة الأمنية والعسكرية المنحلة(12)، حيث لا يوجد في تنظيم الدولة من لا يؤمن بالعقيدة السلفية الجهادية الإجمالية؛ إذ لا يشترط عليهم المعرفة العقائدية التفصيلية، ويدخلون ضمن سلسلة من الدورات التثقيفية الشرعية والعقائدية. وغالب هؤلاء ممن يتم استخدامهم واستهلاكهم في ميادين المعارك دون تقديمهم للقيادة. وهناك قلة قليلة لا تتجاوز 5% ممن يُقدّم للقيادة بعد التأكد من صحة توبتهم واختبار ولائهم وكفاءتهم، وهم من يشغل مناصب يفتقدها السلفيون؛ بسبب امتناعهم عن الدخول في الوظائف الأمنية والعسكرية والاستخباراتية في ظل الأنظمة غير الإسلامية. وكان لهذه الفئة الدور الأكبر في قيادة الملف العسكري والأمني والاستخباري على الصعيد الميداني وبالإدارة الوسطى والقيادة العليا، أمثال العقيد سمير الخليفاوي (حجي بكر)(13).

الفئة الثالثة: وهم المهاجرون من العرب والأجانب، الذين تتفاوت درجاتهم بحسب تاريخهم الجهادي وتحصيلهم الشرعي والمهني وتخصصهم العسكري(14). ويتم استخدام غالبهم في كتائب العمليات الخاصة مثل كتيبة البتار الليبية، وكتيبة

المهاجرين الشيشانية، وكتيبة الفاروق التونسية(15). ومنهم من يتم استهلاكه في العمليات الانتحارية والتوغل، وغالبهم ممن ليس له تخصص أو مهنة معينة، والقلة القليلة التي لا تتجاوز 5% منهم هم في القيادات العليا والوسطى، وقد كُفوا بإدارة ملفات الإعلام وشبكات الأنصار الإعلامية وشبكات التجنيد وملفات المالية والاستثمار، ولديهم مشاركة في ملف القضاء والشورى(16).

تفكك تنظيم الدولة فكرياً

بعد فراغه من القيادات الشرعية والجهادية من الكُتّاب والدعاة والمرشدين، ظهر في تنظيم الدولة تيارات من الغلاة تتفاوت درجات غلوهم، حتى بلغ ببعضهم تكفير الجميع(17)، وهذا الغلو ناتج عن الجهل، وهناك فئة منهم وهي أشدهم غلوًا، ترى تفسير القرآن والسنة بكلام الفقهاء وأهل الحديث بدعة، ولا بُدَّ أن يكون هناك تفسير إيماني، وأن التفسير الفقهي واللغوي أبعثت الناس عن معرفة الحقيقة التي جاء بها القرآن(18)، وهذه المجموعة هي بقية أتباع جمال الحمداني الشهير بـ"أبو نوح قبر العبد"(19)، ولهم تواجد كبير في المناصب القيادية الوسطى والميدانية، وانتشارهم في ولاية الجزيرة وعلى طول القرى المنتشرة بين الحدود العراقية-السورية، وهم جماعة تكفر كل من لا يقول بمثل قولها. وهناك فئة ثانية تتبع أفكار "أبو علاء العفري" نائب البغدادي(20)، وهم الأشد غلوًا، فلا يعزرون بالجهل أبدًا، وقد حدثت بينهم وبين المجموعات الأخرى خلافات ومناقشات تجاوزت الحوار والطردهم والتسفيه إلى التصفية من الفريقين.

وكان ممن قتلته داعش قاضيتها التونسي "أبو جعفر الحطاب"(21)، كما تمت تصفية قاضٍ سابق كويتي الجنسية "أبو عمر الكويتي"(22)، والذي كفر البغدادي لأنه لم يكفر الظواهري. وتعتبر عقيدة التكفير بالتسلسل ظاهرة لديهم، فمن لم يكفر الكافر فهو كافر، ويقصدون بالكافر الذي كفره وفقًا لرؤيتهم المنحرفة، وقد خرج هذا التيار من وسط داعش المتطرفة جدًا.

وهناك فئة ثالثة ترى أن من لم يبايع دولة البغدادي فهو خارج عن الإسلام والإيمان ودمه مهتر، وغالب من يتبني هذه الفكرة من العجم وخاصة الشيشان والأفغان. وهذه الفئات قد أزعجت وأقلقت البغدادي بحسب اعترافات حسام اللامي عضو الهيئة الشرعية لتنظيم الدولة، حيث اتخذ قرارًا صارمًا بتصفية "الفئة الأولى" بعد أن يُستتابوا. واقترح أحد الحضور أن يتم الاكتفاء بطردهم حتى لا يُقال: إن الدولة تقتل رجالها، ورفض البغدادي والجميع ذلك المقترح، وأكدوا على قتل وتصفية كل من ينتمي لهذه الفئة بعد استتابتهم، وأصدروا في ذلك بيانًا ينص على قتلهم بعد استتابتهم ومناظرتهم، فإن عادوا أو قُتلوا(23).

لا يدل بدء تنظيم داعش بإعادة ترتيب المناصب في الهيكل التنظيمي في العراق وسوريا، وبالاعتماد على التغييرات التي أجراها نائب البغدادي أبو علاء العفري، على استقرار التنظيم وخاصة في مجلس الإمارة ومجلس الحل والعقد والمجلس العسكري. وهذا يرجع بسبب مقتل ١٨ قائدًا من أصل ٤٣ من قيادات الصف الأول(24) منذ يونيو/حزيران ٢٠١٤ حتى إبريل/نيسان ٢٠١٥، وهذا يعني وجود موجة خلافات مقبلة ومؤشرات على تغيير سلوك رجال التحقيقات والحسبة في المناطق التي يسيطر عليها التنظيم.

الجدل الذي يحدث في مجلس الإمارة لداعش حول التحقق من سلامة البغدادي، دليل على أن التنظيم في طريقه للانقسام على نفسه، والهيئات الشرعية الدينية أكثر انقسامًا من أي وقت مضى، خاصة مع وجود أنباء عن انشقاق أبي عبد الرحمن

الطالباني الشهير بـ"أبو عبد الله كاكّا"(25)، وأيضًا غياب المشرف على ملف الإمارة في فرع العراق المدعو "أبو مسلم التركماني"(26)، وقد جعلت الضربات الموجعة التي أهلكت قيادات مهمة لداعش، الدائرة الأمنية توسّع الشكّ وسوء الظن، وأرجعت سيرة كُتّاب التقارير على النهج البعثيّ للوشاية وتصفية الخصوم، وصنعت من مئات الشهادات المزورة سببًا للقبض وإقامة الحد على مواطنين.

لا أحد بوسعه الانسجام مع داعش والتعايش معها في نموذج حياة قاسية إلا البدو، وهذا ما يفسّر العلاقة بين داعش والبدو في سيناء مصر، وهي أيضًا تعتمد على غالبية من بدو العراق في مناطق صحراء الحمدانية والبعاج والقائم والرطبة والنخيب، وهم -في الغالب- مهربون للبضائع المختلفة وقطّاع طريق وخارجون على القانون، وتعتمد على البدو في سوريا وخاصة في الرقة والسويداء، وهم يمتلكون قسوة لا مثيل لها في قطع الرؤوس وصلب الجثث، وكذلك بدو ليبيا الذين يمثّلون الكتائب الخاصة لداعش؛ لفرط شجاعتهم وصبرهم على الأذى. ومن ثمّ يأتي اعتماد هذه الفئة الاجتماعية باعتبارها الأكثر ميولًا للقتل والمال والجنس، وبالتالي فهي الأكثر دفاعًا عن دولة داعش التي تجسّد وتبرّر كل أفعالهم(27).

أسباب بقاء التنظيم وتماسكه

لاحظ كثير من المراقبين أن من أهم أسباب تمايز وقوة تنظيم الدولة هو اعتماده على قيادات عسكرية وأمنية وإدارية لها خبرات وتجارب ترجع في أصولها إلى النظام العراقي السابق، وكان هؤلاء أساس البناء والدعوة لبيعة البغدادي، وهم من شجّع البغدادي على إعلان تأسيس فرع الدولة في الشام حين بلغ عدد أتباعه في الرقة ودير الزور والحسكة وريف حلب وريف إدلب وجبال اللاذقية قرابة (١٢٠٠٠) اثني عشر ألف مقاتل. كما نصحوا البغدادي بتبني قضية يكون من خلالها مقبولاً لدى السُنّة، وهي قتال الشيعة العلويين وإيقاف الزحف الشيعي الإيراني العراقي اللبناني داخل سوريا.

كان البغدادي حريصًا على تولية المناصب القيادية العليا للضباط العراقيين الموثوق بتوبتهم وتحولهم العقائدي إلى عقيدة ومنهج البغدادي. ومن أسباب قوة وتماسك التنظيم قيام البغدادي بالغاء مبدأ المناصفة في القيادة بين العراقيين والمهاجرين، حيث عمل البغدادي على عرقنة (عراق) القيادات في الهيكل التنظيمي، وسلّم كل مفاصل القيادة لهم، عدا ملف الهيئات الشرعية والإعلام والتجنيد(28). ومن أسباب بقاء التنظيم متجددًا يعوّض ما فقده من الجنود والسلاح، سيطرة كُتّابه على آبار النفط ومخازن الحبوب ومزارع الخضراوات والطرق السريعة، ومعظم المعابر والمنافذ الحدودية، ومعظم ضفاف نهري الفرات ودجلة في العراق وسوريا، حيث المناطق الزراعية الغنية بالثروة والمياه والجغرافية الصعبة، إضافة إلى المعونات الخارجية والجباية والإتاوات من السلب والنهب والتهديد(29).

وقد جعل كل ذلك تنظيم الدولة مترفًا ماديًا، ويتمتع بالإعلام المرئي والصوتي والمقروء والمطبوعات المختلفة، بخلاف من ينافسه من الفصائل والتنظيمات الجهادية التي تعاني من الحاجة لكل ذلك.

من الملاحظ على تنظيم الدولة أنه سعى إلى إعادة تنشيط بعض القيادات والخلايا التي تم تجميدها في جيل أبي عمر البغدادي، كما قام بتجميد بعض القيادات التي اعتبرها البغدادي عبئًا على الهيكل التنظيمي، وتلك التي اعترضت على توليه القيادة خلفًا لأبي عمر البغدادي، مثل أبي نوح جمال الحمداني وكريم الجبوري الشورة(30). وقد نجح تنظيم الدولة في تقسيم الجغرافية التي يسيطر عليها إلى ثلاثة أقسام: القسم الأول أرض التمكين، وهي البُعد الأمني والعسكري والإداري

8- محمد عبد العاطي، جماعة أنصار الإسلام: من هي؟ ولماذا قُصفت؟، مركز الجزيرة للدراسات،

<http://www.aljazeera.net/news/arabic/2003/3/22/%D8%AC%D9%85%D8%A7%D8%B9%D8%A9-%D8%A3%D9%86%D8%B5%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85-%D9%85%D9%86-%D9%87%D9%8A-%D9%88%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%B0%D8%A7-%D9%82%D8%B5%D9%81%D8%AA>

9- هاني السباعي، الحركات الإسلامية الجهادية، شبكة البصرة،

http://www.albasrah.net/moqawama/maqalat/sba3iansar_140304.htm

10- يحيى الكبيسي، السلفية في العراق: تقلبات الداخل وتجانبات الخارج، 6 مايو/أيار 2013،

<http://studies.aljazeera.net/reports/2013/05/20135610401720239.htm>

11- تعني مقاومة السكان المحليين لمقاتلي تنظيم الدولة، وتعمل تحت إشراف القوات المسلحة النظامية، وهي قوات شبه عسكرية، ولديها وظائف مجتمعية واستخبارية في حالة السلم، وأمنية وعسكرية في حالة الحرب. ويتنص معظم قياداتها الخبرة في إدارة قواتها، والضعف من ناحية التدريب والعمليات والاستخبارات والتجهيز.

12- هشام الهاشمي، استراتيجية "داعش" في العراق، العالم الجديد،

<http://www.alaalem.com/index.php?aa=news&id22=14073>

13- عقيد سابق في الجيش العراقي سمير عبد محمد نايل الخليفاني، وهو أحد أبرز قاداتها العسكريين، وقد تولى منصب المجلس العسكري لأول مرة، وهو من الضباط الذين لهم أصول بعثية، وقد قُتل في عام 2013، ثم خلفه أبو أحمد العلواني العقيد وليد جاسم محمد الذي قُتل في مارس/آذار 2014، ثم العقيد عدنان إسماعيل نجم (أبو عبد الرحمن البيلاوي) الذي قُتل في 4 من يونيو/حزيران 2014، ثم العقيد عدنان لطيف حمد السويدي (أبو مهند السويدي) والذي قُتل في نوفمبر/تشرين الثاني 2014. دولة "داعش": اتخذ التنظيم من الرقة عاصمة مؤقتة.. وأقام قيادة عسكرية ومجلس شورى لإدارة البلاد.. ومحاكم وسجوناً وولايات، الشرق الأوسط، 4 يونيو/حزيران 2014، العدد 12972، (آخر تاريخ للمشاهدة 15 مارس/آذار 2015)،

<http://archive.aawsat.com/details.asp?section=45&article=774461&issueno=12972#.VOrsaqTTIyc>

14- أحمد الأحمد، داعش: الجيل الثالث من التطور النوعي للجماعات الإرهابية، الرياض، 6 فبراير/شباط 2015، <http://www.alriyadh.com/1019301>

15- من شهادة سرد أحمد لفقة عباس العزاوي المكنى بأبي جنة (عسكري ومجهز قاطع الرصافة ولاية بغداد)، مقابلة شخصية أجراها معه الباحث العراقي هشام الهاشمي، في سجن المخابرات العراقية في بغداد، بتاريخ 2 مارس/آذار 2015.

16- من شهادة عمار الخزاعي (مسؤول ملف الانتحاريين في تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام)، مقابلة شخصية أجراها معه هشام الهاشمي في سجن استخبارات الشرطة الاتحادية العراقية في بغداد، بتاريخ 12 فبراير/شباط 2015.

17- موقع السكينة: <http://www.assakina.com/news/4848.html>

18- يُنظر، موقع إيلاف: <http://www.elaph.com/Web/news/2014/1/864094.html>

19- من قيادة تنظيم أنصار الإسلام منذ عام 2001 وحتى 2004 حيث بايع الزرقاوي، وانضم لتنظيم القاعدة في العراق، وشغل مناصب عديدة في الهيئات الشرعية لمحافظة نينوى. وقد اشتهر بعلوه في مسائل التكفير، قُتل عام 2013 في منطقة الشورة الواقعة جنوب محافظة نينوى.

20- "عبد الرحمن مصطفى" الشهير بأبي علاء العفري، شغل مناصب عديدة وبارزة في تنظيم "داعش"، منها رئيس مجلس الشورى، و"نائب الخليفة" لدى التنظيم، وبدأ يترأس ويقود التنظيم بعد إصابة (غير مؤكدة) لـ"الخليفة أبي بكر البغدادي"، حيث كان "مقرّباً شرعياً" للبغدادي. و"العفري"، أو "عبد الرحمن مصطفى" عراقي الأصل، ينحدر من مدينة الموصل. وسافر "العفري" إلى أفغانستان عام 1998، قبل أن يصبح قيادياً بارزاً في تنظيم القاعدة فرع العراق، بعد تنصيب زعيمه أبي مصعب الزرقاوي آنذاك وتمهّده بالولاء لتنظيم القاعدة عام 2004. ورُشّح "العفري" من قبل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن بعد مقتل أبي عمر البغدادي وأبي أيوب المصري ليكون "أمير تنظيم القاعدة في العراق" في العام 2010، لكن سبق لمجلس الشورى لدولة العراق الإسلامية كتاب ابن لادن وأخذ قراره ببيعة أبي بكر البغدادي.

21- مؤيد باجس، تنظيم الدولة يعدم أحد قضاته الشرعيين لـ"علوه في التكفير"، عربي 21، الأحد، 8 مارس/آذار 2015،

<http://arabi21.com/story/815472/%D8%AA%D9%86%D8%B8%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D8%A9-%D9%8A%D8%B9%D8%AF%D9%85-%D8%A3%D8%AD%D8%AF-%D9%82%D8%B6%D8%A7%D8%AA%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D8%B9%D9%8A%D9%8A%D9%86-%D9%84%D9%80-%D8%BA%D9%84%D9%88%D9%87-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%83%D9%81%D9%8A%D8%B1>

22- داعش تعدم "أبو عمر الكويتي" بتهمة الغلو والتطرف،

<https://www.youtube.com/watch?v=bq7KlnkVPt8&noredirect=1>

23- من شهادة الشيخ حسام ناجي شنين ضاهر اللامي (شرعي عام في تنظيم داعش فرع العراق)، مقابلة شخصية أجراها معه الباحث هشام الهاشمي في سجن المطار التابع لوكالة التحقيقات والمعلومات الاستخبارية في بغداد، بتاريخ 18 فبراير/شباط 2015.

24- السفير الأميركي [لاين]: قتلنا نصف قادة داعش في العراق،

<http://www.alliraqnews.com/modules/news/article.php?storyid=2422>

25- حاصل على شهادة الدكتوراه من كلية الشريعة جامعة بغداد، ويعتقد أنه عضو مجلس الشورى وكبير قضاة تنظيم الدولة في العراق، حسب بيانات الاستخبارات العراقية.

26- المقدم فاضل الحيالي الشهير بأبي مسلم التركماني وحجي معزز وحجي سعود، منسق عام ولايات تنظيم داعش، ونائب أبي بكر البغدادي على العراق. هشام الهاشمي، عالم داعش، جريدة الصباح الجديد، 9 يوليو/تموز 2014، العدد 7338، <http://www.newsabah.com/wp/newspaper>

27- محمد الشافعي، التقرير السنوي لمعهد الدراسات الاستراتيجية لعام 2014: أهداف "داعش" ستكون محلية على المدى القصير، الشرق الأوسط، 19 سبتمبر/أيلول 2014،

<http://aawsat.com/home/article/184666>

28- من شهادة الشيخ حسام ناجي شنين ضاهر اللامي (شرعي عام في تنظيم داعش فرع العراق)، مقابلة شخصية أجراها معه الباحث هشام الهاشمي في سجن المطار التابع لوكالة التحقيقات والمعلومات الاستخبارية في بغداد، بتاريخ 18 شباط/فبراير 2015.

29- من شهادة محمد حميد عمر العسافي المكنى بأبي هاجر (الإداري العام لتنظيم داعش فرع العراق)، مقابلة شخصية أجراها معه الباحث العراقي هشام الهاشمي، في سجن استخبارات الشرطة الاتحادية في بغداد، بتاريخ 18 فبراير/شباط 2015.

30- من شهادة فوزي الجبوري المكنى بأبي الحارث (عضو مجلس الشورى في تنظيم داعش)، مقابلة شخصية أجراها معه الباحث العراقي هشام الهاشمي، في سجن استخبارات الشرطة الاتحادية في بغداد، بتاريخ 14 نوفمبر/تشرين الثاني 2013.

31- من شهادة محمد حميد عمر العسافي المكنى بأبي هاجر (الإداري العام لتنظيم داعش فرع العراق)، مقابلة شخصية أجراها معه الباحث العراقي هشام الهاشمي، في سجن استخبارات الشرطة الاتحادية في بغداد، بتاريخ 18 فبراير/شباط 2015.

انتهى